المجلس الانتقالي الجنوبي هو الحامل السياسي الوحيد للقضية الجنوبية

عبدالرقيب السنيدي

هكذا اســـتطاع أبناء الجنوب بعد سنوات عجاف من عمـــر الثورة الجنوبية المباركة التي انطلقت بحراكها الثـــوري التحرري في العام 2007م أن يبرهـــن للعالم أجمع بأن شـــعب الجنوب يحمل قضيه سياسية بامتياز قضية شـــعب وأرض وهوية تعرضـــت دولته إلى احتـــلال همجي متخلف في عـــام 1994م . . احتلال قضاء على المؤسسات والمصانع ودمر البنية التحتيـــة , وسرح الآلاف من الموظفين من وظائفهم في القطاعين المدني والعسكري ، ليس هذا فحسب , بل قامت عصابات صنعاء بعمليات تصفيات جســـدية للكوادر الجنوبية اســـتكمالاً لســـيناريوهات حـــرب اجتياح الجنوب في عـــام 1994م التي أعلنها المخلوع من ميدان السبعين , والتي قامت على خلفية فتاو إخوانية إرهابية باحتلال الجنوب الأرض والإنسان .

ظـــل أبناء الجنـــوب خلال مراحـــل الثورة المباركة يبحثون عن الإجماع الوطني , وإيجاد قيادة موحدة وحامل ســـياسي يحمل قضيه شـــعب الجنوب وقضيته السياسية لمخاطبة العالم ودول الجوار بما يعانيه شعب الجنوب من الظلم والاضطهاد منـــذ اجتياحه من قبل قوات الاحتلال اليمني .

لقد كان لتعدد المكونات السياسية وتفريخ مكونات أخرى لها أضلاع تابعة لقوى الاحتلال اليمنـــي الســـبب الرئيس في عرقلـــه توحيد المكونات , وإيجاد قيـــادة موحدة تمثل أبناء الجنوب في الداخـــل والخارج ، بل كان لبعض القيادات المريضة المحبة للمســـؤولية دور في تأخير وجود الحامل السياسي لشعب الجنوب ، بل وكان لبعض القيـــادات التاريخية العمل من وراء الكواليس للإعداد على إيجاد الحامل الســـياسي للقضية الجنوبية... فكان إعلان عدن التاريخي في 5 مايو2017م , وتفويض شـــعب الجنوب للقائد اللواء عيدروس قاسم الزبيدي على تشكيل المجلس الانتقالي برئاسته هو يوم ولادة حقيقيـــة والانتقال إلى مرحلة جديدة من مراحل الثورة الجنوبية على الاتفاق والإجماع الجنوبي والتفويض الشعبي الكبير والاســـتفتاء الجنوبي - الجنوبي للقائد الرمز عيدروس الزبيدي بتشـــكيل مجلس انتقالي تحت قيادة واحـــدة تحمل القضية الجنوبية , وتمثل شعب الجنوب داخليا وخارجيا ومخولة بالصلاحيات الكاملة لإدارة شؤون الجنوب .

إن تأســـيس المجلس الانتقـــالي الجنوبي محمي بشـــعب فولاذي بـــإرادة قوية فوتت الكثير مـــن الفرص على المتربصـــين الذي لا يريدون إلا أن يبقى الجنوب وشعبه دوما وأبداً تحت وطأه الاحتلال اليمني الغاشم .

إن عمل المجلس الانتقـــالي الجنوبي كبير ويتطلب جهوداً مضنية لإعادة تشكيل هيئاته في مختلف محافظـــات ومديريات الجنوب , بالإضافة إلى احتكاكه وسياســـته الخارجية مع دول الجوار والتحالف والعالم, بما يجب أن يستوعبه القاصي والداني , فالمرحلة التي يمر بها جنوبنا الحبيـــب - اليوم - مرحلة خطيرة وحساســـة , وتحتاج إلى الوقوف مع أعضاء المجلس الانتقالي للقيام بمهامهم وسد الباب تماماً أمام أبواق الإعلام بمختلف مســـمياته الإخواني والإرهابي والعفاشي والحوثي الذي يهدف إلى تشوية المجلس الانتقالي وأعضائه وإطلاق حملاتهم الإعلامية البائسة وأبواقهم المضادة والمشـــبوهة من النيل بوحدة شـــعب الجنوب وتماســـك ووحدة أبنائـــه ... فنقول لتلك الأقلام المأجورة هيهات هيهات لم يبق إلا الشيء اليســـير على إعلان استقلالنا الناجز, وســـتظلون تغردون بعيدا عن شعب الجنوب ولن ولم تنالوا إلا الخزي والعار والهوان .

المرحلة التي يمر بها شعبنا الجنوبي الأبي هـــي مرحلة مفصلية وحساســـة من مراحل الثـــورة التحريـــة توجها أبطـــال المقاومة الجنوبية بالانتصار الحقيقي وتحرير أراضي الجنوب ودحر القوات الحوثية - العفاشـــية من أرض الجنوب، فيجـــب على أبناء الجنوب ككل الحفاظ على هذه الانتصارات والمنجزات العظيمة التـــي تحققت والمـــضي قدماً على طريق الشـــهداء حتى إعلان الدولة الجنوبية على ترابها الطاهر بحدود ما قبل عام 1990م .

فيجب على أبناء الجنوب اليوم الوقوف إلى جانب المجلس الانتقالي لاســـتكمال خطواته العملية والتنظيميـــة , والمضي على خطوات البناء المؤسسي لتأسيس قوام الدولة الجنوبية الفيدراليـــة الجديدة , والوصـــول إلى الإعلان عن حكومـــة جنوبية مؤقتة , وبرلمان جنوبي وتشـــكيل الهيئات الوزارية لدولـــة الجنوب والإعـــلان الحقيقي عـــن فـــك الارتباط مع الجمهورية العربية اليمنية وإعلان الاستقلال الناجز .

وفي الأخـــير وليس بآخر أقول لكل الأبواق الرنانة والإعلام البائـــس , ولكل القوى التي مازالـــت تتربص وتأمل في بقاء الاحتلال على أرض الجنـــوب اتركوا المجـــال لقيادة المجلس الانتقالي ليعمل ويســـتقطب الكادر الشبابي الأكاديمي وكل الخيرين من أبناء الجنوب إلى قوام المجلس ،.. فلا تنتظروا أبدا تعثر أعضائه , فسفينة النجاة والخلاص من كابوس الاحتلال قد انطلقـــت ولا يمكن لهـــا الوقوف إلا على مرسى التحرير والاستقلال .

مسؤولية المجلس الانتقالي

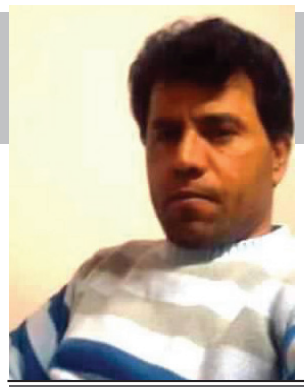

المحامي/ صالح با حتيلي

مازال المجلس الانتقالي للثـــورة الجنوبية حاملاً لملف قضية الجنوب العربي , ويســـتطيع المناورة , ومازال يمتلـــك الوقت الـــكافي لتوجيه الأمور في اتجاههـــا الصحيح لتحقيق الهـــدف , لكنه يحتاج إلى الكثير من الجرأة ليســـتطيع الخوض في كثير من الأمور التي يســـال عنها شـــعب الجنوب والتي يرى أنها تحقـــق له المصلحة وتلامـــس طموحه ، هذا لا يعنـــي المجازفة ولكن بدراســـة تلك الأفكار من كافة الجوانب وفهمها بشـــكل واضح ودقيق , وفهم الظروف الملائمة ولكن ليس ببطء ،ولن يتأتى ذلك إلا بامتلاك الجرأة والشـــخصيات الجريئة في الغالب تكون شخصيات شجاعة وقادرة على تحمل المسؤولية و تكون قادرة على القيادة.

هنا سيجد شعب الجنوب براعة المفوضين بإدارة ملف الجنوب العـــربي ، فعدم معرفة الوقت والمكان اللازمين لاتخاذ أي قرار على أن لا يكون متأخراً ولا مســـتعجلاً ســـيؤدي بالفعل إلى ضياع الكثير من الفرص وضياع شعب بأكمله .. يجب أن يعلم أعضاء المجلس الانتقالي أن شعب الجنوب عيونهـــم الآن متجهـــة للمجلس الانتقالي , وينتظرون ماذا عساه أن يفعـــل ويعتقـــدون أن أعضاء المجلس الانتقالي لا ينامون وأنهم يســـهرون نيابة عنهم ليحرسوا قضيتهم , وأنهـــم يعملون ليل نهار وأنهم قد أجروا الاتصالات الضرورية بكل المنظمات والدول المؤثـــرة , وأنهـــم يحملون في ملفاتهم أوراق الضغط , وان أي إخفاق سيترتب عليه المسؤولية كاملة عن كافة الآثـــار المترتبة على عدم اتخاذ القرارات أو رفض كل ما يمس حق شـــعب الجنوب في الاستقلال في الوقت المناسب

الإعلام المرجف

سعدان اليافعي

كان الإعلام الرســـالة الســـامية لحال لسان الشعوب المقهورة التي تريد الانعتاق من براثن الظلم والقهر والغبن المتبعة لطغيان نظم جثمت طويلاً على جثث تلك الشـــعوب .. وبالمقابل الرسالة السامية الموجهة لوعي الشـــعوب كي تنطلق صوب البناء والنماء إعلام يوجه ,يرشـــد , يرســـم ويخطط ويكشف ويبرز السلب والإيجاب للتصحيح ..

وأمام تلك التداعيات والشائعات المتفشـــية التي عجز هـــذا الإعلام أمامها ظهر المرجفون من وســـط الإعـــلام الاســـتخباراتي الموجـــه ضمـــن أجندة ينفذهـــا ويخدم بها إيديولوجيا لأجنداتٍ محددة رسمت وخطط له مسبقاً .

ومن هذا المشهد الضبابي وخاصة ما بعد تحرير العاصمة عدن وبعض المحافظات الجنوبية ظهرت وسائل إعلامية من مواقع وصحف مقروءة وفضائيـــات مرئية لهـــا أجندتها الخاصـــة وضفـــت عناصرها على الأرض بشبكة متناسقة مع شبكات العـــالم الافتراضي , وجنـــدت لها تلك العنـــاصر على المواقع التواصل الاجتماعية لنشر الإشاعات في خلق واصطناع الأخبار الملفقة تصبُ من الذرة جبلاً ومـــن النملة فيلاً ومن الحبةِ قبة ومن البئر المهجورة قطراً ونهراً مـــدراراً في واقع سرابي لا وجود لـــه من يصنعون الشـــقاق والاختلاف بين الأخـــوة في وطننا الحبيب المثخن بالجراح الذي تنهش فيه الضربات من كل اتجاه من أجل إسقاطه..

وأمام تلك الماكينة الإعلامية لتلك القوى التي تريـــد وتتمنى الإيقاع بنا كجنوبيين أشـــاهد عدن جرفت خلفهـــا ووقع في الســـقوط نتمنى للـــكل العـــودة للصواب مستمرين على العهـــد الذي انطلقنـــا تحـــت رايتـــه محصنين من تلك الوســـائل التي تريد تشـــتت النسيج الاجتماعي كي نحافـــظ على وحدتنا الجنوبيـــة التي تحاول تلك القـــوى أن ترانا عكـــس ما نصبوا عليها .

نوجهها رســـالة للقائمـــين عـــلى الإعلام بـــأن تكون لهـــم اســـتراتيجية واضحـــة لترشـــيد الرســـالة الاعلامية الموجهـــة نحـــو مجتمع منتج حامل لفكر البناء والتنمية وحافـــظ لصيانـــة الوطن الجنوبي الجريح ..

من تربى في حضن عفاش سيظل أبنا له!

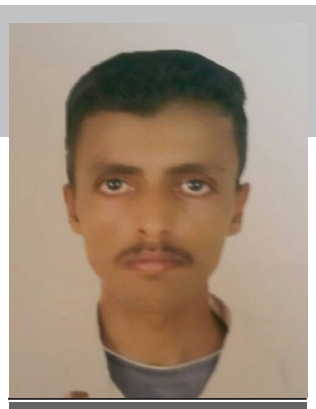

عدنان القيناشي

يا أبناء شـــعب الجنوب العظيم أحذروا من أبناء عفـــاش الذين تربوا في حضنه , ودرســـوا في مدارسه " القذرة " والليئمة والقاسية والمخادعة بأسلوب المكر والخداع الســـياسي . . ها هو اليوم وزير حكومة الشرعيـــة " بن دغر" يدعـــو إلى توحيد ودمج القوات المسلحة والأمن في مناطق الجنوب التي خاضـــت أشرس المعارك في العام 2015م ضد الغـــزاة الطامعين في أرض الجنـــوب العربي الحبيبـــة والغالية عـــلى كل أبنائها , فلقد قدم الجنوب خيرة شـــبابه في تلك الحرب الظالمة التي شنت من قبل عفاش وهـــو الأب الأكبر لوزير الوزراء لحكومة الشرعية " بن دغر" .

وأثنـــاء الحرب الدائـــرة في محافظات الجنوب ضـــد الحوثيين وحليفهم عفاش كان " المدعـــو " أحمد عبيـــد بن دغر في العاصمـــة صنعـــاء يعمل لـــدى عفاش وأنصاره مـــن الحوثيـــين , وغيرهم من أبناء الشعب الشمالي . . عجبي على دول التحالف العربي وحكومة الشرعية وأبناء الجنـــوب العربي البواســـل أن يقبلوا هذا الرجل الذي كان يخدم المخلوع أثناء حرب التمرد على حكومة هادي ودفن مخرجات الحوار في العام 2015م.

ولاشـــك فيـــما يحصـــل في المناطق الجنوبية المحـــررة من انفلات أمني وعدم صرف مرتبـــات الجيـــش والأمن في هذه المناطق التي قدمـــت الغالي والنفيس في تلك الحرب , والتي يسودها اليوم الانفلات الأمني وعدم صرف الرواتب بانتظام وهذه الأشياء وجدت في هذه المناطق الجنوبية بعد أن تم تعيين أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء لحكومـــة الشرعية اليمنية , وتلك دلالات واضحـــة على أن بـــن دغر متفق لزعزعـــة الأمن والاســـتقرار في المناطق المحـــررة بأوامر من أستاذه المخلوع عفاش وســـيده عبدالملـــك الحوثي .

بن دغـــر يريد يعيد إنتاج الاحتلال للجنوب من الشمال من جديد بطريقة توحيد القوات المســـلحة والأمـــن واليمـــن الاتحـــادي الجديـــد , وهذا الرجل يعمـــل ليـــلاً ونهاراً لخدمة الشمال , وربما يكون هناك اتفاق سري بينه وبين معلمه الأول " المخلوع عفاش " الذي عمل لخدمة هذا الرجل لفترة طويلة منذ عودته من الخـــارج بعد حرب صيف عام 1994م وهو ينفـــذ كل أوامر المخلوع بالحرف الواحد.